[61] ذلك الناس قال: فقام رسول الله (ص) فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فأني أمرت بسد الابواب إلا باب على وقال فيه قائلكم، واني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشئ فاتبعته (1). ورواه أيضا أحمد بن حنبل عن عمر بن الخطاب عن النبي (ص). ورواه ايضا أحمد بن حنبل عن عبد الله بن عمر عن النبي (ص) من عدة طرق (2). 60 - ورواه أبو زكريا بن مندة الاصفهانى الحافظ في مسانيد المأمون عن إبراهيم بن سعيد الجوهرى قال: حدثني المأمون، قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدى، قال: حدثني المنصور، قال: حدثني أبي عن عبد الله ابن العباس قال: قال النبي (ص) لعلي " ع " أنت وارثي. وقال: ان موسى سأل الله تعالى أن يطهر له مسجدا لا يسكنه إلا موسى وهارون وابنا هارون، واني سألت الله تعالى أن يطهر مسجدا لك ولذريتك من بعدك. ثم أرسل الى أبي بكر أن سد بابك، فاسترجع وقال: فعل هذا بغيرى ؟ فقيل: لا، فقال: سمعا وطاعة، فسد بابه، ثم أرسل الى عمر فقال: سد بابك، فاسترجع وقال: فعل هذا بغيرى ؟ فقيل: بأبى بكر، فقال: ان في أبي بكر أسوة حسنة، فسد بابه، ثم ذكر رجلا آخر فسد بابه وذكر كلاما له ثم قال: فصعد رسول الله (ص) المنبر فقال: ما أنا سددت أبوابكم ولا أنا فتحت باب علي ولكن الله سد أبوابكم وفتح باب علي (3). 61 - ورواه الشافعي ابن المغازلي من ثمانية طرق، فمنها عن حذيفة ابن أسيد الغفاري قال: لما قدم النبي (ص) واصحاب النبي المدينة لم يكن لهم بيوت يسكنون

_____ 1) أحمد بن حنبل في مسنده: 4 / 369، وكشف الغمة عنه: 331. 2) أحمد بن حنبل في مسنده: 2 / 26 وكذا رواه عن عمرو بن ميمون في مسنده: 1 / 330. 3) البحار: 39 / 34. _____